

تقرير شامل حول مؤتمر إدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال

هذا التقرير الشامل حول مؤتمر "إدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال 2025"، الذي عُقد في مدينة الرياض، بفندق الفيورمونت، خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر 2025م وقد جاء المؤتمر تحت شعار محوري هو: "نحو استمرارية أعمال ومرونة سلاسل إمداد.. تعزز الصمود".

تناولت نسخة المؤتمر الرابعة الدور المحوري لإدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد لتعزيز الجاهزية لإدارة حالات تعطل أو انقطاع الأعمال بكفاءة وفاعلية. كما ناقش المؤتمر سبل تعظيم الاستفادة من التقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي في توقع وتحليل وتقييم مخاطر استمرارية الأعمال وسلاسل الإمداد.

أهداف المؤتمر الرئيسية

- هدفت فعاليات المؤتمر إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية، أبرزها:
- تسليط الضوء على أهمية الحوكمة وتحديد الأدوار والمسؤوليات في إدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد.
 - إبراز أهمية أنظمة الرصد والمراقبة والإنذار المبكر والمحاكاة ودور الذكاء الاصطناعي في توقع وإدارة المخاطر.
 - تعزيز ثقافة إدارة المخاطر من خلال مناقشة مبادئ وإجراءات توقع المخاطر، وتقييمها، وبرامج الوقاية والاستعداد والاستجابة والتعافي منها.
 - التأكيد على أهمية اختيار الاستراتيجيات والحلول الفاعلة لتعزيز الصمود.
 - استعراض أفضل التجارب والممارسات الدولية والإقليمية والمحلية في هذا المجال.



ركزت الجلسات الحوارية وورش العمل على ستة مباحث أساسية تمثل تحديات وفرص المستقبل في مجال إدارة المخاطر:

1. حوكمة إدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد: ويهدف إلى ضمان وضوح الأدوار والمسؤوليات وتعزيز التكامل بين القطاعات لمواجهة حالات التعطل.

2. إدارة مخاطر استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد: ناقش أهمية رفع مستوى الوعي وتقييم المخاطر المحتملة وتطوير برامج وقائية.

3. الاستعداد لحالات تعطل أو انقطاع الأعمال و سلاسل الإمداد لاستجابة فعالة وتعاف مستدام: تم التركيز على أهمية التخطيط المسبق لتطوير قدرات الاستجابة الفورية وبناء آليات مرنة للتعافي.

4. استراتيجيات وحلول إدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد: تناول طرق اختيار الاستراتيجيات والحلول الفعالة بناءً على تحليل الأثر على الأعمال وتقييم المخاطر.

5. توظيف التقنيات المتقدمة في إدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد: استهدف مناقشة التجارب التقنية الحديثة، وأنظمة الرصد والإنذار المبكر، ودورها في مراحل التوقع والتقييم والاستجابة.

6. الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في إدارة استمرارية الأعمال و صمود سلاسل الإمداد: سلط الضوء على الدروس المستفادة من الأزمات وأفضل الممارسات لتطوير استراتيجيات شاملة ومستدامة.



شهد المؤتمر برنامجاً متكاملًا واشتمل على ثلاث ركائز أساسية:

1. الجلسات الحوارية:

- تضمنت الجلسات مناقشات معمقة على مدى يومين، حيث تم تخصيص ثلاث جلسات يوم الثلاثاء (25 نوفمبر) وثلاث جلسات رئيسية بالإضافة إلى جلسة حوارية ختامية يوم الأربعاء (26 نوفمبر).
- توزعت الجلسات لتغطي المحاور الستة للمؤتمر، وشارك فيها نخبة من الخبراء وصناع القرار والأكاديميين من مؤسسات وطنية وإقليمية وعالمية

2. المعرض المصاحب:

- يُعد المعرض مساحة تفاعلية مهمة، حيث استمرت فعالياته بالتوازي مع الجلسات
- هدف المعرض إلى عرض الحلول المتقدمة، والتقنيات الذكية، والممارسات الفاعلة في مجالات إدارة المخاطر والطوارئ واستمرارية الأعمال.
- ركز بشكل خاص على إبراز أهمية التقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي والمحاكاة وأنظمة الإنذار المبكر في تحسين فعالية التنبؤ واتخاذ القرار.

3. ورش العمل المصاحبة:

- شمل المؤتمر مجموعة من ورش العمل المتخصصة والمصاحبة التي تركز على الجانب التطبيقي.
- تنوعت مواضيع الورش لتشمل: حوكمة إدارة استمرارية الأعمال ومرونة سلاسل الإمداد، إدارة المخاطر لاستمرارية الأعمال، والجاهزية لمواجهة التعطل، وتوظيف التقنيات المتقدمة في الإدارة.
- تراوحت مدة الورش بين 4 و 6 ساعات.

الخلاصة

هذا المؤتمر منصة هامة لتبادل الخبرات والمعارف حول الاتجاهات العالمية في تعزيز الجاهزية وضمان استمرارية الأعمال. ووقّر المؤتمر بيئة مثالية لصناع القرار والممارسين لاستكشاف آفاق التعاون في تطوير الحلول وتوطين الممارسات المثلى، مما يدعم القدرة الوطنية على الصمود في مواجهة التحديات المتزايدة.

